للثعلب اي لحقيقته الذهنية ايضا ويكنى بابي الحصين وذؤالة بالذال
المعجمة ثم الهمزة للذئب اي لحقيقته الذهنية ايضا ويكنى بابي جعدة
وعلم الجنس هو في المعنى باعتبار ما صدقاته كاسم الجنس النكرة سواء
قلنا ان النكرة موضوعة للحقيقة ايضا او للفرد خارجي من افراد الماهية
شايعا فيها لانه شايع في جنسه اي لا يختص به واحد دون اخر كما
ان النكرة كرجل كذلك فتقول انت لكل اسد رايته هذا اسامة
مقبلا فلكل اسد يصدق عليه لفظ اسامة ولكل ثعلب يصدق عليه ثعالة لة
ولكل ذئب يصدق عليه ذؤالة لوجود الماهية في ضمن افرادها و
استعمال علم الجنس في الفرد المعين من حيث استعماله على الماهية حقيقة
وانما سمي علما لجريانه مجرى العلم الشخصي في الاستعمال لانه يمنع من
دخول لام عليه ومن الاضافة ومن الصرف اذا انضم اليه علة من
العلل التسع كالتانيث في اسامة وثعالة فلما شارك العلم الشخصي في
احكامه الحق به ولا يخفى عليك ان معاملتهم اسامة معاملة المعر فة
واسد معاملة النكرة تدل على افتراق مدلوليهما ولهذا قيل ان
التحقيق اسم الجنس النكرة موضوع للحقيقة الذهنية من حيث هي هي
من غير قيد معها اصلا وعلم الجنس موضوع للحقيقة باعتبار حضورها
في الذهن الذي هو نوع تشخص لها مع قطع النظر عن افرادها و
مثله اسم الجنس المعرف بال الا ان علم الجنس يدل على الماهية الحاضرة اي
بجوهر لفظه وهو يدل عليها بالادات وينقسم العلم ايضا

من حيث

من حيث هو الى اسم خاص وهو هنا في مقابلة ما عطف عليه من كنية
ولقب فالاسم كما مثلنا فيما مر كزيد علم شخص واسامة علم جنس
والكنية هي ما اي مركب صدر باب او ام سواء كان المكنى بها علما شخصيا
كابي بكر وام كلثوم او جنسيا كابي الحصين للثعلب وابي الحارث للاسد
وام عريط للعقرب واللقب ما اشعر برفعة مسماه اي بمدحه
كزين العابدين لقب علي بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم
او ضعته بفتح الضاد المعجمة اي ذمه والضعة خلاف الرفعة في القدر
كبطة وقفة وانف الناقة وانما قال كغيره اشعر دون دل لان الواضع
انما وضعه لتعيين الذات معتبرا معنى المدح او الذم لا لهما معا
ولا للمعنى المذكور واستفيد من تمثيله ان اللقب يكون مفردا او
مركبا واذا اجتمع الاسم واللقب وجب تاخير اللقب عنه في الافصح
نحو قولك جاء زيد زين العابدين لئلا تضيع فائدة الاسم لو ذكر قبله
لان في اللقب العلمية مع شيء من معنى النعت فلو اتى به اولا لاغنى
عن الاسم فلم يجتمعا ويكون اللقب اذا الخ تابعا للاسم في اعرابه بدلا
او عطف بيان سواء كانا مركبين كعبد الله عفيف الدين او مختلفين
كزيد انف الناقة وعبد الرحمن بطة الا اذا كانا مفردين فيجب عند
جمهور البصريين اضافة الاسم للقب ما لم يمنع منها مانع نحو قولك
جاء سعيد كرز باضافة سعيد الى كرز وكان القياس امتناعها لان
مسمى الاول والثاني واحد الا انهم اذا اضافوا يكون الاول بالمسمى

Copyright © King Saud University